أخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به فأغرينا بينهم العداوة
والبغضاء إلى يوم القيامة وسوف ينبئهم الله بما كانوا يصنعون
يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون
من الكتاب ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من
الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم لقد
كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم قل فمن
يملك من الله شيئا إن أراد أن يهلك المسيح ابن مريم وأمه
ومن في الأرض جميعا ولله ملك السموات والأرض وما بينهما يخلق
ما يشاء والله على كل شيء قدير وقالت اليهود والنصارى
نحن أبناء الله وأحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم
بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك
السموات والأرض وما بينهما وإليه المصير يا أهل الكتاب قد
جاءكم رسولنا يبين لكم على فترة من الرسل أن تقولوا ما
جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير والله على
كل شيء قدير وإذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة
الله عليكم إذ جعل فيكم أنبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم
ما لم يؤت أحدا من العالمين يا قوم ادخلوا الأرض المقدسة التي
كتب الله لكم ولا ترتدوا على أدباركم فتنقلبوا خاسرين
قالوا

قالوا يا موسى إن فيها قوما جبارين وإنا لن ندخلها حتى
يخرجوا منها فإن يخرجوا منها فإنا داخلون قال رجلان
من الذين يخافون أنعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فإذا
دخلتموه فإنكم غالبون وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين قالوا
يا موسى إنا لن ندخلها أبدا ما داموا فيها فاذهب أنت وربك
فقاتلا إنا ههنا قاعدون قال رب إني لا أملك إلا نفسي وأخي فافرق
بيننا وبين القوم الفاسقين قال فإنها محرمة عليهم أربعين
سنة يتيهون في الأرض فلا تأس على القوم الفاسقين واتل عليهم
نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل
من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين لئن
بسطت إلي يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني
أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك فتكون من
أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فطوعت له نفسه قتل أخيه
فقتله فأصبح من الخاسرين فبعث الله غرابا يبحث في الأرض
ليريه كيف يواري سوءة أخيه قال يا ويلتى أعجزت أن أكون
مثل هذا الغراب فأواري سوءة أخي فأصبح من النادمين من أجل
ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو
فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما
أحيا الناس جميعا ولقد جاءتهم رسلنا

Copyright © King Saud University